التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل

طالبة الدراسات العليا: ريم إبراهيم إبراهيم – قسم تربية الطفل– كلية التربية– جامعة حمص.
إشراف: أ. د. منال صبري مرسي أستاذة في كلية التربية جامعة حمص

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في حمص، وقياس الفروق الإحصائية على الاستبانة وفق متغيرات البحث: (تابعية الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). واعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي، وطبَّقت أداة البحث: (استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل) من إعداد الباحثة. وشملت عينة البحث (189) معلمة من معلمات الرياض الحكومية والخاصة العاملات في روضات مدينة حمص. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: كان مستوى التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الرتبي لاستجابة أفراد عينة البحث (3.58). وكانت أكثر التحديات ارتفاعاً بالمرتبة الأولى تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة، يليها المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم، ثمَّ التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية. ويوجد فروق بين متوسطات درجات إجابات المعلمات عن استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلّمات من حملة المؤهل العلمي (إجازة جامعية). ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري عدد سنوات الخبرة وتابعية الروضة.

الكلمات المفتاحية: التحديات، معلمات رياض الأطفال، الممارسات التعليمية.

Challenges facing kindergarten teachers in implementing appropriate educational practices for the child of the future

Abstract

The research aimed to reveal the challenges facing kindergarten teachers in applying appropriate educational practices for the future child in Homs, and to measure the statistical differences on the questionnaire according to the research variables: (kindergarten affiliation, academic qualification, number of years of experience). This research relied on the descriptive approach, and the research tool was applied: (Questionnaire of the challenges facing kindergarten teachers in applying appropriate educational practices for the future child) prepared by the researcher. The research sample included (189) teachers from government and private kindergarten teachers working in kindergartens in the city of Homs. The most important results reached by the research are: The level of challenges facing kindergarten teachers in applying appropriate educational practices for the future child was high, as the average ordinal response of the research sample members reached (3.58). The most prominent and highest challenges were in the first place, challenges of implementing early childhood curricula, followed by skills related to creativity in learning, then challenges related to acquiring life skills. There are differences between the average scores of teachers' responses to the questionnaire about the challenges facing kindergarten teachers in implementing appropriate educational practices for future children, based on the educational qualification variable, in favor of teachers with a university degree. There are no statistically significant differences based on the variables of number of years of experience and kindergarten affiliation.

Keywords: Challenges, kindergarten teachers, educational practices.

. مقدمة:

تُعَد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التأسيسية في حياة الطفل، حيث تُسهم بشكل كبير في تشكيل شخصيته وتطوير مهاراته العقلية والاجتماعية والعاطفية. ومع التطورات المتسارعة في العالم الحديث، أصبحت الحاجة إلى تطبيق ممارسات تعليمية حديثة ومناسبة لـ "طفل المستقبل" أكثر إلحاحاً. ومع ذلك، تواجه معلمات رياض الأطفال العديد من التحديات التي تعيق قدرتهن على تطبيق هذه الممارسات بشكل فعال.

تشكّل مرحلة رياض الأطفال اللبنة الأساسية في بناء شخصية الطفل وتشكيل مساره التعليمي والتنموي طوال حياته. وهي ليست مجرد مرحلة تمهيدية، بل حجر الزاوية في إعداد "**طفل المستقبل**"، الذي يتطلب تمكينه بمجموعة من المهارات المتقدمة التي تتجاوز الحفظ والتلقين إلى الإبداع والتفكير النقدي والتعلم الذاتي والتعاون. وفي قلب هذا المشروع التربوي الطموح تقف المعلمة، التي تُعدّ المحرك الرئيسي والوسيط التربوي بين المناهج الحديثة وواقع الطفل.

إلا أن مسيرة معلمات رياض الأطفال نحو تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لمواجهة متطلبات المستقبل لا تخلو من عقبات وتحديات جسيمة. ومن هذا المنطلق، يأتي هذا البحث لتسليط الضوء على **أبرز التحديات** التي تعترض سبيل المعلمات، سواء كانت تحديات مرتبطة بالبيئة المدرسية، والمناهج، والإمكانيات المادية، أو تلك المتعلقة بالتدريب والتطوير المهني، بالإضافة إلى التحديات المجتمعية والأسرية. ويهدف هذا البحث إلى تشخيص هذه المعوقات وتحليلها، سعياً لوضع مقترحات عملية من شأنها تمكين المعلمات من أداء دورهن بالشكل الأمثل، والإسهام في إعداد جيل المستقبل الذي يتمتع بالمرونة والقدرة على مواكبة تغيرات العصر.

ولم يعد دور رياض الأطفال مقتصراً على الرعاية والترفيه، بل أصبح ركيزة استراتيجية لإعداد الإنسان لمواجهة تعقيدات المستقبل. إن معلمات هذه المرحلة هنّ المهندسات الرئيسيات لبناء قدرات الطفل المعرفية، الاجتماعية والعاطفية، مما يجعلهن في الصدارة لتنفيذ رؤية تعليمية تستشرف المستقبل.

لكن الفجوة بين النظرية والتطبيق تبدو واضحة. فبينما تتطور النظريات التربوية لتؤكد على أهمية التعلم القائم على اللعب والاستقصاء وتنمية التفكير الإبداعي، تواجه المعلمات على الأرض واقعاً مليئاً بالعوائق. يبحث هذا الدراسة في جوهر هذه التحديات – من نقص في الموارد وضغوط المناهج إلى محدودية فرص التدريب والتطوير – التي تحول دون تطبيق الممارسات التعليمية المثلى، مساهمةً في إثراء النقاش حول كيفية تحويل التحديات إلى فرص لتمكين معلمات الطفولة المبكرة.

وتواجه معلمات رياض الأطفال تحديات متنوعة في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، بما في ذلك تحديات تتعلق بالموارد، والتدريب، والبيئة الصفية، والتقنيات الحديثة، والسلوكيات الصعبة للأطفال، بالإضافة إلى قضايا تتعلق بتطوير المناهج واستراتيجيات التدريس (فهمي، 2023، 9).

في هذا البحث، سنتناول بالتفصيل التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، مع تسليط الضوء على الحلول الممكنة لمواجهة هذه التحديات. وذلك بهدف تحسين جودة التعليم في هذه المرحلة الحيوية، وتمكين المعلمات من أداء دورهن على أكمل وجه، بما يضمن تنشئة جيل قادر على مواجهة متطلبات المستقبل بثقة وكفاءة.

1. مشكلة البحث:

تُعَد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية الحاسمة في حياة الطفل، حيث تُشكّل الأساس لنموه المعرفي والاجتماعي والعاطفي. ومع التطورات السريعة في المجالات التكنولوجية والتربوية، أصبحت هناك حاجة ماسة لتطبيق ممارسات تعليمية حديثة تُلبي احتياجات "طفل المستقبل"، الذي يعيش في عالم يتسم بالتحول الرقمي والتحديات العالمية. ومع ذلك، تواجه معلمات رياض الأطفال العديد من التحديات التي تعيق قدرتهن على تطبيق هذه الممارسات بفعالية. تشمل هذه التحديات نقص التدريب المتخصص، وعدم توفر الموارد التعليمية الحديثة، وضغوط العمل المتزايدة، بالإضافة إلى التباين في فهم وتطبيق المناهج التربوية الحديثة. هذه العوامل مجتمعة تؤثر سلباً على جودة التعليم المقدم للأطفال، مما يستدعي دراسة معمقة لهذه التحديات وإيجاد حلول عملية لتجاوزها.

وتماشياً مع التوجه الجديد نحو إصلاح نظام التعليم في القرن الحادي والعشرين، أصبح المعلمون أكثر استعداداً لقبول التغييرات بهدف تحسين الأداء وتحقيق النجاح في العملية التعليمية. وقد شهد تعليم الطفولة المبكرة في الجمهورية العربية السورية مؤخراً نقلة نوعية. ويُعدّ التطوير المهني للمعلمين من أهم العناصر المؤثرة في تحقيق تعليم عالي الجودة.

ويشير "بين" (Bean, 2011) إلى الدور المركزي للتعاون في التعلُّم القائم على الممارسة التعليمية. وهذا يعني أن الأطفال لا يذهبون إلى الروضة فحسب، بل إنهم يركزون أيضاً على العواطف، ويتم حثهم على الاستفسار وصياغة الآراء وتطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة الواقعية. ومع ذلك، من المرجح أن يحفّز هذا النوع من التفاعل نوعاً أعمق وأكثر ديمومة من عملية التعلُّم. وأكَّد "مونكس وسيلمان" (Monk & Silman, 2021, 45) أنَّ ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل تُشكل جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية. فهي تخلق بيئة تعليمية مثالية يطوّر فيها المتعلمون مجموعة كاملة من المهارات الضرورية ليس فقط للأداء التعليمي العالي ولكن أيضاً للنجاح في الحياة المهنية والشخصية. ومن خلال المشاركة والتفكير النقدي وحل المشكلات، تساهم ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل في إعداده لتحديات وفرص القرن الحادي والعشرين؛ إضافةً إلى حاجة الأطفال إلى مهارات المستقبل، حيث يتطلب تعليم طفل المستقبل التركيز على مهارات مثل التفكير النقدي، الإبداع، والتعاون، مما يزيد من التحديات التي تواجه المعلمات.

وأشارت دراسة المحمدي (2018) إلى وجود معوّقات وتحدّيات تحول دون استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس. وأشارت دراسة دراسة نتومي (Ntumi, 2016) إلى أن معلمي رياض الأطفال يواجهون العديد من التحديات في تطبيق مناهج الطفولة المبكرة.

وأظهرت نتائج دراسة اللهياني (Allehyani, 2023) أن جميع معلمات رياض الأطفال أقرّوا بمواجهتهن العديد من العقبات في ممارساتهن المهنية، مما أثّر سلباً على جودة ممارساتهن. وأفادت معظمهن بنقص في التحفيز وفرص التدريب الكافية، مما أثر على عزوفهن عن المشاركة في برامج التطوير المهني.

وكشفت نتائج دراسة "فريمبونغ" (Frimpong, 2023) أن التحديات التي واجهها المعلمون تتعلق بكثافة الصفوف الدراسية، وعدم كفاية الموارد التعليمية، ونقص التدريب أثناء الخدمة،

وبرامج التطوير المهني المستمر، وصعوبات التعلم، وغياب الدعم من البالغين في حياة أطفال رياض الأطفال. وأكَّدت دراسة الخثلان و كدسة (2024) أهمية ممارسات معلمات رياض الأطفال لتحقيق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة وفقاً لمعايير التعلم المبكر النمائية.

إن تعزيز الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في قاعات الأنشطة لا يزال يشكل تحدياً ومطلباً مهماً للمعلّمين والمتعلّمين على حد سواء، والاهتمام بممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل يتبدى من سرعة توفر المعلومات الجديدة، مما يؤدي إلى ضرورة تطوير مهارات التعلُّم مدى الحياة.

ولاحظت الباحثة عند قيامها بدراسة استطلاعية طبقت فيها أداة الاستبانة تتناول واقع تحديات تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل بلغ عددهن (20) معلّمة من معلّمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية حمص الملحق رقم /1/، ندرة استخدام أفراد عينة الدراسة من المعلمات لممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل بسبب وجود العديد من التحدّيات التي تُعيق تطبيقها كضيق الوقت وارتفاع عدد الأطفال في قاعة النشاط، إضافة إلى طغيان الثقافة اللفظية المصاحبة بالكتابة على السبورة بالطباشير على الممارسات التعليمية داخل قاعة النشاط، دون فرص لممارسة الألعاب والتفاعل الصفي والنشاط الفردي والتعاوني من قبل الأطفال، فكانت أبرز نتائج استبانة الدراسة الاستطلاعية: تفتقر مرافق الروضة لتسهيلات تطبيق منهج الطفولة المبكرة بنسبة (95%)، صعوبة إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتدريبهم على الطلاقة في ذلك بنسبة (90%)، صعوبة دمج تقنيات المعلومات والاتصال في تعليم أطفال الروضة بنسبة (90%)، وصعوبة في توفير الأجهزة والأدوات التكنولوجية المتطلبة بالروضة بنسبة (85%)، وصعوبة تدريب الأطفال على كيفية الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلُّم بنسبة (85%). ومما يبرّر القيام بالبحث الحالي. ومما سبق يُمكن تحديد مشكلة البحث في الإجتبة عن السؤال الرئيس الآتي:

– ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل؟

وينبثق عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1– ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في حمص؟

2- ما الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تُعزى إلى المتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، تابعية الروضة)؟

2. أهمية البحث: تُحدَّد أهمية البحث في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

2.1. أهمية مرحلة رياض الأطفال، حيث تُعتبر هذه المرحلة حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتطوير مهاراته، مما يجعل من الضروري توفير بيئة تعليمية مُحفزة ومناسبة.

2.2. التطور التكنولوجي السريع، الذي يتطلب تعليم طفل المستقبل توظيف التكنولوجيا بشكل فعال، مما يفرض على المعلمات تحديات تتعلق بالتأقلم مع الأدوات الرقمية.

2.3. الاستجابة لمتطلبات العصر :البحث يساعد في تحديد كيفية إعداد الأطفال لمواجهة تحديات المستقبل من خلال تعليم أكثر فعالية.

الأهمية التطبيقية:

2.3. قد تُساعد نتائج البحث الحالي في تحسين جودة التعليم، حيث يُساهم فهم التحديات التي تواجه المعلمات في تطوير استراتيجيات تدعمهن وترفع من مستوى التعليم في رياض الأطفال.

2.4. يتوقع أن تسهم نتائج البحث الحالي في لفت أنظار المسؤولين في وزارة التربية لتطوير أداء المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال، بما يتوافق مع تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل. كما أن نتائجها قد تساعد في إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وبما يناسب طبيعة العصر، وما يشهده من تطور في استراتيجيات التدريس.

3. أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث على النحو الآتي:

3.1. تعرُّف التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في حمص.

3.2. قياس الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق متغيرات البحث: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، تابعية الروضة).

4. فرضيات البحث: يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

4.1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق متغير المؤهل العلمي.

4.2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

4.3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق متغير تابعية الروضة (عام/ خاص).

5. متغيرات البحث:

5.1. المتغير التابع: أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل.

5.2. المتغيرات التصنيفية: تابعية الروضة: (رياض حكومية، رياض خاصة)

المؤهل العلمي: (إجازة جامعية، دبلوم فأعلى).

عدد سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

6. حدود البحث:

6.1. الحدود البشرية: طُبّق البحث على معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.

6.2. الحدود المكانية: تم التطبيق في عدد من رياض الأطفال في مدينة حمص.

6.3. الحدود الزمنية: طُبّقت أداة البحث بتاريخ (2025/4/2- 2025/4/29م).

6.4. الحدود العلمية: اقتصر البحث على الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المجالات الآتية: (تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة، التعامل مع الطفل باحترام، المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم، المهارات الرقمية والتكنولوجيا، التحديات المتعلقة

بتطلعات الطفل المستقبلية، التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية، التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة).

7. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

7.1. الممارسات التعليمية لطفل المستقبل (Educational practices for the child of the future): "عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الأطفال في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والمناقشة الثرية، والتفكير والتحليل والتأمل لكل ما تتم قراءته أو كتابته وذلك بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج التعليمي والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية لطفل اليوم ورجل الغد" (سعادة وآخرون، 2006، 33).

وتعرف الباحثة الممارسات التعليمية لطفل المستقبل إجرائياً بأنها: أساليب واستراتيجيات أو أنشطة تستخدمها معلمة مرحلة رياض الأطفال لتلبية احتياجات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على إعداد الطفل للمستقبل من خلال تنمية مهاراته المعرفية، الاجتماعية، العاطفية، والجسدية. هذه الممارسات تعتمد على فهم عميق لخصائص نمو الطفل واحتياجاته؛ مستوى التحدّيات إجرائياً من خلال الدرجة التي تقدّرها المعلّمة على الاستبانة التي تم تطبيقها في البحث الحالي، **وتُقاس إجرائياً بالدرجة التي** تحصل عليها معلمة الروضة من خلال إحابتها عن الاستبانة التي تم تطبيقها في البحث الحالي.

8. دراسات سابقة:

دراسة نتومي (Ntumi, 2016)، عنوان الدراسة:

(التحديات التي يواجهها معلمو ما قبل المدرسة في تنفيذ منهج الطفولة المبكرة في منطقة كيب كوست الكبرى).

hallenges Pre-School Teachers Face in the Implementation of the Early Childhood Curriculum in the Cape Coast Metropolis.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرُّف التحديات التي يواجهها معلمو رياض الأطفال في تطبيق مناهج الطفولة المبكرة، واستكشفت أساليب التدريس التي يتبعونها في منطقة كيب كوست الكبرى.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المسح الوصفي كتصميم للبحث.

عينة الدراسة: اختيرت عينة ملائمة من 62 معلماً من أصل 45 مدرسة رياض أطفال في منطقة كيب كوست الكبرى.

أدوات الدراسة: استُخدمت استبيانات منظمة لجمع المعلومات من المشاركين.

أظهرت النتائج الرئيسية للدراسة أن معلمي رياض الأطفال يواجهون العديد من التحديات في تطبيق مناهج الطفولة المبكرة. من أبرز هذه التحديات عدم فهم معظم معلمي رياض الأطفال لمنهج الطفولة المبكرة، وافتقارهم إلى مواد تعليمية وتعلمية كافية لمساعدتهم على تطبيقه، وعدم مشاركة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم، مما يُصعّب على رياض الأطفال القيام بهذا العمل بمفردهم. كما تبيّن أن المعلمين ومواد التعليم والتعلم هي العوامل الرئيسية المؤثرة في تطبيق منهج الطفولة المبكرة. وأوصى الباحث بضرورة قيام أصحاب المؤسسات الخاصة والجهات الحكومية المشرفة على برنامج رياض الأطفال بتنظيم دورات تدريبية دورية أثناء الخدمة لكل من المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بمنهج الطفولة المبكرة.

دراسة نعمان (2019)، عنوان الدراسة: (التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في المادرس الحكومية والأهلية بمدينة جدة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق منهج (التعلم الذاتي لرياض الأطفال) في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة.

منهج الدراسة: لتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي المسحي على عينة غرضية من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة من مختلف مناطقها شمالها وجنوبها وشرقها ووسطها.

أدوات الدراسة: إعداد مقابلات وتصميم وتوزيع استبانة ورقياً وإلكترونياً.

عينة الدراسة: كانت الاستجابات المستردة (60) استبانة من (160) موزعة ورقياً وإلكترونياً، جميعها صالح للتحليل الإحصائي.

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: إن معلمات رياض الأطفال يواجهن تحديات تتعلق بـ (المنهج، وبالمعلمة نفسها، ومن قبل القائدة والمشرفة التربوية، ومن نظام الروضة وظروف البيئة التعليمية) بمتوسط حسابي (2.41) ونسبة مئوية بلغت (٣٥%). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (مكتب التعليم الذي تتبع له المعلمة) لصالح (المعلمات اللاتي يتبعن مكتب الشمال) ذوات المتوسط الحسابي الأعلى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (نوع القطاع) لصالح معلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية، والتحديات المتعلقة بنظام الروضة وظروف البيئة التعليمية لصالح معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية.

دراسة اللهياني (Allehyani, 2023): عنوان الدراسة:

(مواجهة المستقبل: العقبات والآثار المترتبة على التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال).

Facing Forward: Obstacles and Implications for Kindergarten Teachers' Professional Development.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات برامج التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، بالإضافة إلى تداعياتها في التغلب عليها. وتنقسم هذه المعوقات إلى ثلاثة أجزاء رئيسية: الإدارية، والشخصية، والرقمية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الاستكشافي.

عينة الدراسة: شارك في هذه الدراسة (ن=102) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية،

أدوات الدراسة: استبيان ذاتي.

أظهرت النتائج أن جميع معلمات رياض الأطفال أقرّوا بمواجهتهن العديد من العقبات في ممارساتهن المهنية، مما أثّر سلباً على جودة ممارساتهن. وأفادت معظمهن بنقص في التحفيز وفرص التدريب الكافية، مما أثر على عزوفهن عن المشاركة في برامج التطوير المهني. ومع ذلك، فقد أظهرن مواقف إيجابية واستعداداً لتطبيق استراتيجيات وممارسات متنوعة تُسهم في تطويرهن المهني. وتوصي الدراسة صانعي القرار والجهات الحكومية بمراعاة احتياجات وقدرات معلمات رياض الأطفال أثناء التدريب، وإشراكهن في عملية التخطيط والتطوير المهني لضمان فعالية مخرجات التدريب في ممارساتهن المهنية.\

دراسة "فريمبونغ" (Frimpong, 2023): عنوان الدراسة:

(تحديات معلمات رياض الأطفال في تدريس مهارات القراءة والكتابة بين أطفال رياض الأطفال في منطقة شاما في غانا).

Kindergarten Teachers' Challenges To The Teaching Of Literacy Skills Among Kindergarteners In Shama District Of Ghana.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي واجهها معلمي رياض الأطفال في تدريس مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال في مقاطعة شاما بغانا، وخاصةً أطفال رياض الأطفال، وكيف تعيق هذه التحديات تدريسهم السلس لمهارات القراءة والكتابة.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على تصميم إثنوغرافي. جُمعت البيانات من خلال دليل مقابلة شبه منظم.

عينة الدراسة: استُخدمت تقنية أخذ العينات الهادفة لاختيار (12) مشاركاً للمقابلة. تم تحليل البيانات باستخدام إجراءات تحليل المحتوى والموضوعات.

أدوات الدراسة: المقابلة.

كشفت نتائج الدراسة أن التحديات التي واجهها المعلمون تتعلق بكثافة الصفوف الدراسية، وعدم كفاية الموارد التعليمية، ونقص التدريب أثناء الخدمة، وبرامج التطوير المهني المستمر، وصعوبات التعلم، وغياب الدعم من البالغين في حياة أطفال رياض الأطفال. وأُوصي بأن تنظم مديرية تعليم منطقة شاما، بالتعاون مع مديري المدارس المختارة، تدريباً أثناء الخدمة للمعلمين لتعريفهم بالاتجاهات الحالية في مهارات تعليم القراءة والكتابة، وتدريبهم على كيفية مساعدة المتعلمين ذوي الاضطرابات، وكيفية إدارة الفصول الدراسية الكبيرة. كما ينبغي على مديرية التعليم، بالتعاون مع مديري المدارس، تنظيم اجتماعات وندوات لجمعيات أولياء الأمور لتوعية أولياء الأمور وأفراد المجتمع بأهمية دعم تعليم أطفالهم والمشاركة فيه.

دراسة "أكتر و حسن" (Akter & Hasan, 2025)

(تحويل تعليم رياض الأطفال: تحليل تحديات المعلمين والحلول المبتكرة).

Transforming Kindergarten Education: Unpacking Teachers' Challenges and Innovative Solutions.

أهداف الدراسة: استعرضت الدراسة 80 مقالاً تتناول التحديات التي تواجه معلمي رياض الأطفال، معظمها في سياق عالمي، مع تركيز خاص على النظام التعليمي في بنغلاديش. على الرغم من الجهود المبذولة لتحسينه، يواجه النظام التعليمي في بنغلاديش مشاكل جسيمة في تلبية المعايير الدولية بسبب عوامل مثل ضعف القدرة التنافسية وتفاقم التحديات التنموية. وقد حدد التحليل النوعي بعض القضايا الرئيسية: تدريس رياض الأطفال كخيار مهني غير جذاب، وإدارة الفصول الدراسية، وانخفاض حضور الطلاب. تقارن هذه الورقة هذه النتائج بالاتجاهات العالمية وتقدم مقترحات، بما في ذلك زيادة تحفيز المعلمين من خلال منحهم رواتب أفضل، وتطوير منهج دراسي قائم على العلوم، وزيادة الدعم الإداري.

وتطرَّقت دراسة تابورا (Tabura, 2025)، عنوان الدراسة:

(الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم الجيد).

Struggles Experienced by Kindergarten Teachers in Implementing Quality Education.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرُّف الصعوبات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى تحديد العقبات المحددة، بما في ذلك محدودية الوصول إلى مواد التعلم، واكتظاظ الفصول الدراسية، وعدم كفاية التدريب، ونقص الدعم المقدم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والأعباء الإدارية، وعدم كفاية المواد المناسبة لأعمارهم، وصعوبات إدارة السلوك، ومخاوف الصحة والسلامة.

منهج الدراسة: استُخدم نهج ظاهري نوعي.

أدوات الدراسة: استخدام المقابلات والتحليل الموضوعي لجمع رؤى معمقة من المعلمات.

عينة الدراسة: معلمات رياض الأطفال البالغ عددهن (67) معلمة روضة.

أبرزت النتائج القيود الكبيرة على الموارد، والفجوة الرقمية، والتحديات الاجتماعية والنفسية التي تواجه تقديم تعليم جيد في ظل اضطرابات غير مسبوقة. وأوصت خطة العمل المقترحة بزيادة التمويل، ودعم التطوير المهني، وتصغير حجم الصفوف الدراسية، وتبسيط المهام الإدارية لتعزيز فعالية التدريس وخلق بيئة تعليمية أكثر شمولاً. قدمت هذه الدراسة رؤى قيّمة لصانعي السياسات التعليمية، والإداريين، والجهات المعنية، مؤكدةً على أهمية معالجة هذه القضايا لدعم المعلمين في تقديم تعليم جيد للمتعلمين الشباب.

دراسة الكلثم والقحطاني (2025)، عنوان الدراسة: (التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (206) من معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن في إدارة التعليم بمحافظة القويعية، وهم نفسهم أفراد المجتمع كاملًا، وقامت الباحثة بتصميم استبانة اشتملت على فقرات متعددة، موزعة على عدد من محاور، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور في محافظة القويعية يدركون أهمية دورهم ويسعون لدعم أطفالهم في التعلم عبر المنصات التعليمية. وأن الأسر تساهم بدور فعال في دعم تعلم أطفالهم عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أسر أطفال رياض الأطفال كما أشارت النتائج الى وجود معوقات والتحديات تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس بمحافظة القويعية بدرجة كبيرة، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت بعض المقترحات علاجية للتحديات التي تظهر من خلال الاستبانة الموجهة لأفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن تلك الدراسات تناولت كدراسة نتومي (Ntumi, 2016) التحديات التي يواجهها معلمو رياض الأطفال في تطبيق مناهج الطفولة المبكرة؛ وركّزت دراسة اللهياني (Allehyani, 2023) على كشف معوقات برامج التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، بالإضافة إلى تداعياتها في التغلب عليها؛ وتطرَّقت فريمبونغ (Frimpong, 2023) إلى تحديات معلمي رياض الأطفال في تدريس مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال؛ وتطرَّقت دراسة تابورا (Tabura, 2025) إلى الصعوبات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال؛ أما البحث الحالي هدف إلى تعرُّف أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في حمص.

وقد اعتمدت البحث الحالي على المنهج المسحي، في حين اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي.

أمَّا بالنسبة للأدوات فقد طبّق البحث الحالي استبانة، وهي تتفق مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على أداة الاستبانة كدراسة كل من: نتومي (Ntumi, 2016)، اللهياني (Allehyani, 2023)؛ في حين اختلفت مع دراسة تابورا (Tabura, 2025) أداة المقابلات والتحليل الموضوعي لجمع رؤى معمقة من معلمات رياض الأطفال؛ واختلفت عن دراسة "فريمبونغ" (Frimpong, 2023) التي طبقت أداة المقابلة.

وقد اقتصرت عينة البحث الحالي على معلمات رياض الأطفال، كما في الدراسات السابقة جميعها التي تكوَّنت عينتها من المعلمين.

وقد كانت أبرز نتائج الدراسات السابقة تتحدَّد في النقاط الآتية:

إن جميع معلمات رياض الأطفال أقرّوا بمواجهتهن العديد من العقبات في ممارساتهن المهنية، مما أثّر سلباً على جودة ممارساتهن

إن التحديات التي واجهها المعلمون تتعلق بكثافة الفصول الدراسية، وعدم كفاية الموارد التعليمية، ونقص التدريب أثناء الخدمة، وبرامج التطوير المهني المستمر، وصعوبات التعلم، وغياب الدعم من البالغين في حياة أطفال رياض الأطفال.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء مسوّغات مشكلة البحث، كما ساعدت في اختيار أداة البحث، وتحديد المجتمع الأصلي للبحث وطريقة سحب العينة، ثم تم توظيفها في مناقشة نتائج البحث وتفسيرها ومقارنة النتائج فيما بينها، وأخيراً تقديم بعض المقترحات التي ترتبط بنتائج البحث.

9. الجانب النظري:

9.1. مفهوم ممارسات معلمة الروضة التعليمية لطفل المستقبل:

ممارسات معلمة الروضة التعليمية لطفل المستقبل هي العمل على توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة للنمو الشامل للطفل، مع التركيز على تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية .يجب أن تكون المعلمة قادرة على تكييف الأنشطة التعليمية لتناسب احتياجات كل طفل، وتوظيف استراتيجيات تدريس متنوعة لتعزيز التعلم النشط وحب الاستطلاع .كما يجب أن

تكون المعلمة قدوة إيجابية للطفل، وتعمل على بناء علاقة قوية معه قائمة على الثقة والاحترام (شريف، 2024، 28). وتشمل ما يلي:

1. **التعلم النشط:** تشجيع الأطفال على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية من خلال اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة، مما يساعدهم على تطوير مهارات التفكير والإبداع.
2. **التعلم القائم على اللعب:** استخدام اللعب كوسيلة رئيسية للتعلم، حيث يساعد الطفل على استكشاف العالم من حوله، وتنمية مهاراته الحركية، الاجتماعية، واللغوية.
3. **التنمية الشاملة:** التركيز على تنمية جميع جوانب شخصية الطفل، بما في ذلك الجوانب العقلية، العاطفية، الاجتماعية، والجسدية، لضمان نمو متوازن.
4. **التفكير المستقبلي:** إعداد الطفل لمتطلبات المستقبل من خلال تعزيز مهارات مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، التعاون، والتكيف مع التغيرات التكنولوجية والاجتماعية.
5. **البيئة التعليمية المحفزة:** توفير بيئة آمنة ومحفزة تشجع الطفل على الاستكشاف والتعلم، مع توفير الموارد والأدوات التي تدعم نموه.
6. **التعليم المخصص:** مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتقديم أنشطة تعليمية تتناسب مع قدرات واحتياجات كل طفل.
7. **التعاون مع الأهل:** تعزيز الشراكة مع أولياء الأمور لضمان استمرارية التعلم ودعم نمو الطفل في المنزل والمدرسة.
8. **استخدام التكنولوجيا:** دمج التكنولوجيا المناسبة للعمر في العملية التعليمية لتعزيز مهارات الطفل الرقمية وإعداده لعالم متصل بالتكنولوجيا.
9. **تعزيز القيم والمهارات الحياتية:** تعليم الطفل القيم الأخلاقية والمهارات الحياتية الأساسية مثل الصبر، الاحترام، التعاون، والمسؤولية.
10. **التقييم المستمر:** استخدام أساليب تقييم متنوعة لقياس تقدم الطفل وتحديد احتياجاته التعليمية بشكل مستمر (قطامي، 2023، 164-165).
11. **توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة:** يجب أن تكون بيئة الروضة آمنة جسدياً ونفسياً، وتشجع على الاستكشاف والتعلم والمرح.

12. **تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية:** من خلال الأنشطة الجماعية واللعب، يتعلم الأطفال كيفية التواصل والتعاون وحل المشكلات.
13. **تنمية المهارات المعرفية:** توفير الأنشطة التي تعزز مهارات القراءة والكتابة والحساب بطرق ممتعة وجذابة.
14. **استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة:** يجب على المعلمة استخدام طرق تدريس مختلفة لتلبية احتياجات جميع الأطفال، مثل التعلم التعاوني، والتعلم الحركي، والتعلم القائم على اللعب.
15. **بناء علاقة قوية مع الطفل:** يجب أن تكون المعلمة ودودة، وداعمة، ومتقبلة، وأن تبني علاقة ثقة مع كل طفل (فهمي، 2023، 249–250).

هذه الممارسات تهدف إلى إعداد طفل المستقبل ليصبح فرداً قادراً على التكيف مع التحديات المتغيرة، ومستعداً للمشاركة الفعالة في المجتمع بشكل إيجابي.

9.2. متطلبات طلب المستقبل التعليمية:

تشمل مجموعة من العناصر التي يجب أن تُراعي لتلبية احتياجات الأطفال في عالم سريع التغير والتطور. إليك بعض النقاط الرئيسية:

1. التعليم المبتكر والمرن:

- التكيف مع التكنولوجيا: يجب أن يتعلم الأطفال كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وأخلاقي، مع التركيز على البرمجة، الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات.
- التعلم الذاتي: تشجيع مهارات البحث والاستكشاف لتمكين الأطفال من التعلم مدى الحياة.
- التعليم الشخصي: توفير مناهج تعليمية تُلائم احتياجات وقدرات كل طفل.

2. تنمية المهارات الناعمة:

- التواصل والعمل الجماعي: تعزيز مهارات التواصل والحوار والتعاون مع الآخرين.
- الإبداع وحل المشكلات: تشجيع التفكير الإبداعي والابتكار لمواجهة التحديات المستقبلية.
- المرونة النفسية: تعليم الأطفال كيفية التعامل مع التغيير والفشل بثقة.

3. التركيز على القيم والأخلاق:

- المواطنة العالمية: تعزيز الوعي بالتنوع الثقافي وحقوق الإنسان والمسؤولية الاجتماعية.

- الأخلاقيات الرقمية: تعليم الأطفال كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي ومسؤول.
- الاستدامة: غرس مفاهيم الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة.

4. التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات(STEM) :

- تعليم متخصص: تعميق فهم الأطفال في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.
- التطبيق العملي: تشجيع التجارب العملية والمشاريع العملية لربط التعليم بالواقع (شريف، 2024، 216-217).

5. التعليم المتعدد التخصصات:

- دمج الفنون: دمج الفنون والعلوم الإنسانية مع العلوم لتعزيز الإبداع والتفكير النقدي.
- اللغات: تشجيع تعلم لغات متعددة لتعزيز التواصل والتفاهم العالمي.

6. التعليم القائم على المشاريع:

- التعلم التطبيقي: استخدام المشاريع العملية لتعزيز الفهم العميق للمفاهيم.
- التعاون مع المجتمع: إشراك الأطفال في مشاريع تخدم المجتمع لتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

7. دعم الصحة النفسية والجسدية:

- التوازن بين الدراسة والترفيه: توفير بيئة تعليمية متوازنة تشمل الأنشطة الرياضية والفنية.
- الدعم النفسي: توفير برامج لدعم الصحة النفسية للأطفال.

8. التعليم المستمر والتحديث:

- التحديث المستمر : تحديث المناهج التعليمية لتواكب التطورات التكنولوجية والمجتمعية.
- التعليم مدى الحياة: تعزيز مفهوم التعلم المستمر بعد المدرسة.

9. التعليم الشامل:

- تلبية احتياجات الجميع: ضمان أن يكون التعليم متاحاً لجميع الأطفال بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية.
- الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: توفير موارد وبرامج تعليمية خاصة.

10. الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع:

- تعزيز التعاون: تشجيع مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في العملية التعليمية.

- الأنشطة المجتمعية: إشراك الأطفال في أنشطة تخدم المجتمع لتعزيز قيم العمل الجماعي (قطامي، 2023، 189-190).

باختصار، يجب أن يكون التعليم في المستقبل مرناً، شاملاً، ومرتكزاً على تنمية المهارات التي تمكن الأطفال من التكيف مع التحديات المستقبلية والمساهمة في بناء مجتمع أفضل.

9.3. تحدّيات تطبيق المعلّم لاستراتيجيات وممارسات تعليمية مناسبة لطفل المستقبل:

في حين أن ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل فعَّالة، فإنَّ تنفيذها لا يخلو من التحديات. الوقت غير الكافي هو المشكلة الرئيسة التي يعاني منها المعلمون دائماً (Robinson, et al, 2023). وممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، على الرغم من فعاليتها، تستغرق وقتاً طويلاً. يجب على المعلمات تطوير وتصميم قاعات التعلُّم، والتي تستغرق وقتاً طويلاً. ومع ذلك، يمكن أن يكون الأمر صعباً للغاية عندما يكون المحتوى واسعاً والجدول الزمني محدوداً. هناك تحدٍ رئيس آخر وهو قاعات الأنشطة المزدحمة. يتضمن استخدام ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل عادةً عمل الأطفال في مجموعات أو بمفردهم، والعدد الكبير من الأطفال يُعيق تطبيق ذلك (Lombardi, et al, 2021). في ظل هذه الظروف، من الصعب تولي المسؤولية وإشراك جميع الأطفال في المهام العملية. يمكن أن يشغل الاكتظاظ مساحة أيضاً لممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل، لذا فإنَّ استخدام هذه الاستراتيجيات والممارسات يصبح مهمة معقدة. يمكن أن تكون المواد والموارد المحدودة أيضاً عقبة يجب التغلُّب عليها. حيث تتضمن ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل موارد تعليمية مختلفة، مثل: أدوات التعلم والتكنولوجيا والمساحة المادية في البيئة التعليمية (Lombardi, et al, 2021). قد تبدو ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل صعبة التنفيذ في البيئات التعليمية التي تفتقر إلى هذه الموارد. كما أن نقص تدريب المعلمات يشكل عائقاً كبيراً، أيضاً يتطلب تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل تغييراً في مناهج التدريس التقليدية، وقد لا تمتلك كل معلمة المهارات والمعرفة لاستخدام هذه الأساليب بشكل فعَّال (Børte, et al, 2023). وهذا يسلّط الضوء على أهمية برامج التدريب والتطوير المهني التي يمكن أن تبني كفاءات المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال في هذا الصدد. مما سبق يُمكن القول يواجه المعلمون تحديات كبيرة عند تطبيق استراتيجيات وممارسات تعليمية مناسبة لـ "طفل المستقبل". هذه التحديات تشمل مواكبة التطورات

التكنولوجية السريعة، وتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب المتنوعة، والتعامل مع تحديات التعلم عن بعد، وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، والتكيف مع بيئات التعلم المتغيرة.

10. إجراءات البحث الميدانية:

10.1. منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي كأحد أنواع المناهج الوصفية من خلال مسح آراء معلمات رياض الأطفال حول أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، حيث يساعد الباحثة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع.

10.2. المجتمع الأصلي للبحث: تكوَّن المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمات رياض الأطفال العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة حمص وريفها، والبالغ عددهن (505) معلمة روضة للعام الدراسي (2024– 2025م).

10.3. عيّنة البحث:

لقد جرى اختيار أفراد عينة البحث بالطّريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي، الذّي يتكون من جميع المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الخاصة والحكومية بمدينة حمص، من خلال إعداد جداول الأرقام العشوائية للعينة البسيطة في المجتمع المراد دراسته بعدما تمَّ الحصول على قوائم بأسماء المعلمات من دائرة التعليم الخاص في مديرية تربية حمص. وقد سحبت العينة بنسبة (37.42%) من المجتمع الأصلي، إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (189) معلمة من المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الخاصة والحكومية التابعة لمديرية تربية حمص، موزعة وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير تابعية الروضة

متغير	الفئة	عدد أفراد عينة البحث	النسبة
تابعية الروضة	حكومية	66	**%34.92**
	خاصة	123	**%65.07**
	المجموع الكلي	**189**	**%100**

الجدول (2) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

متغير	الفئة	عدد أفراد عينة البحث	النسبة

المؤهل العلمي	إجازة جامعية	84	%44.44
	دبلوم فأعلى	105	%55.56
	المجموع الكلي	189	%100

الجدول (3) توزع أفراد عيّنة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

متغير	الفئة	عدد أفراد عينة البحث	النسبة
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	75	%39.68
	من 6 إلى 15 سنة	63	%33.33
	16 سنة فأكثر	51	%26.98
	المجموع الكلي	189	% 100

. عيّنة البحث الاستطلاعية: بهدف التحقّق من وضوح بنود أداة البحث وتعليماتها، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، إذ طبقت أداة البحث على عيّنة صغيرة من المعلمات بلغت (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والخاصة، –لم تشملهن عيّنة التطبيق النهائي للبحث–، ونتيجة للدراسة الاستطلاعية، بقيت بنود أداة البحث كما هي، وكذلك التعليمات المتعلقة بها، حيث تبيّن أنّها واضحة تماماً ومفهومة لأفراد عينة البحث الاستطلاعية.

10.4. أداة البحث:

10.4.1. استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل:

– مصادر إعداد واختيار الاستبانة:

طبَّقت الباحثة استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل بعد إعداد الاستبانة في ضوء الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة، كدراسة كل من: آل سعود (2021)، الخثلان وكدسة (2024)، الفهيد وبدير (2019)، الكلثم والقحطاني (2025)؛ تتكوَّن الاستبانة من (66) بنداً. وتتوزع على سبعة محاور فرعية وفق الآتي:

الجدول (4) توزيع بنود استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل على المحاور الفرعية

م.	محاور استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل	عدد البنود	البنود
.1	المحور الأول: (تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة)	8	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8
.2	المحور الثاني: (التعامل مع الطفل باحترام)	10	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18
.3	المحور الثالث: (المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم)	10	19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28
.4	المحور الرابع: (المهارات الرقمية والتكنولوجيا)	10	29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38
.5	المحور الخامس: (التحديات المتعلقة بتطلعات الطفل المستقبلية)	10	39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48
.6	المحور السادس: (التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية)	10	49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58
.7	المحور السابع: (التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة)	8	59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66

تتم الإجابة على بنود الاستبانة بواحدة من الإجابات الخمس التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). فالبنود تُعطى درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (5، 4، 3، 2، 1)، على الترتيب لكل بند في بنود الاستبانة.

– صدق استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل:

1) صدق المحكمين: أجرت الباحثة صدق المحكمين بهدف التحقّق من صلاحية بنود استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، حيث عرضت الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة حمص وبلغ عددهم (5) محكمين، لبيان رأيهم في صحة كل بند، ودرجة ملاءمته للمحور الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات تم تعديل صياغة بعض بنود الاستبانة، وبالتالي بلغ المجموع النهائي لبنود الاستبانة بصورتها النهائية (66) بنداً.

2) صدق البناء الداخلي: تم قياس ارتباط الدرجة الكليّة للاستبانة بالمحاور الفرعية، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول (5):

الجدول (5) معاملات الارتباطات (بيرسون) بين المجموع الكلي والمحاور الفرعية لاستبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل

محاور استبانة البحث	معامل الارتباط بيرسون
المحور الأول: (تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة)	0.829**
المحور الثاني: (التعامل مع الطفل باحترام)	0.853**
المحور الثالث: (المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم)	0.874**
المحور الرابع: (المهارات الرقمية والتكنولوجيا)	0.813**
المحور الخامس: (التحديات المتعلقة بتطلعات الطفل المستقبلية)	0.861**
المحور السادس: (التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية)	0.808**
المحور السابع: (التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة)	0.857**

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ ارتباط المجموع الكلي مع المحاور الفرعية دال إحصائياً إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.808 و 0.892)، الأمر الذي يدل على أنَّ استبانة التحديات التي

تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل صادقة في قياس الغرض الذي وضعت من أجله.

وتمَّ حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للاستبانة بدرجات البنود الفرعية، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (6) معاملات الارتباطات (بيرسون) بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية لاستبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل

البند	معامل الارتباط بيرسون	البند	معامل الارتباط بيرسون	البند	معامل الارتباط بيرسون	البند	معامل الارتباط بيرسون
.1	**0.721	.18	**0.768	.35	**0.782	.51	**0.687
.2	**0.372	.19	**0.690	.36	**0.751	.52	**0.731
.3	**0.816	.20	**0.704	.37	**0.806	.53	**0.663
.4	**0.822	.21	**0.608	.38	**0.778	.54	**0.608
.5	**0.707	.22	**0.691	.39	**0.733	.55	**0.733
.6	**0.775	.23	**0.559	.40	**0.741	.56	**0.667
.7	**0.750	.24	**0.525	.41	**0.831	.57	**0.551
.8	**0.845	.25	**0.581	.42	**0.770	.58	**0.752
.9	**0.742	.26	**0.676	.43	**0.830	.59	**0.736
.10	**0.727	.27	**0.578	.44	**0.860	.60	**0.584
.11	**0.663	.28	**0.620	.45	**0.906	.61	**0.866
.12	**0.704	.29	**0.695	.46	**0.734	.62	**0.802
.13	**0.509	.30	**0.736	.47	**0.719	.63	**0.663
.14	**0.399	.31	**0.742	.48	**0.697	.64	**0.787
.15	**0.619	.32	**0.738	.49	**0.670	.65	**0.759

16.	**0.680	33.	**0.665	50.	**0.408	66.	**0.860
17.	**0.741	34.	**0.719				

أظهرت النتائج أنَّ قيم ارتباط الدرجة الكلية مع البنود الفرعية تراوحت ما بين (0.372 و0.906)، مما يدل على أنَّ استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل متجانسة وتتسم بصدق البناء الداخلي في قياس الغرض الذي وضعت من أجله.

- **ثبات استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل:**

تم حساب ثبات استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق الطرق التالية: (الثبات بالإعادة، وسبيرمان براون للتجزئة النصفية، وألفا كرونباخ)، لذلك تمَّ تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني (13) يوماً، وجاءت النتائج وفق الجدول (7):

الجدول (7) نتائج الثبات بالإعادة وسبيرمان براون للتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل

محاور استبانة درجة تطبيق ممارسات التعليم المناسبة لطفل المستقبل	ثبات الإعادة	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ
المحور الأول: (تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة)	0.824	0.776	0.75
المحور الثاني: (التعامل مع الطفل باحترام)	0.820	0.788	0.72
المحور الثالث: (المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم)	0.803	0.749	0.70
المحور الرابع: (المهارات الرقمية والتكنولوجيا)	0.811	0.762	0.73
المحور الخامس: (التحديات المتعلقة بتطلعات الطفل المستقبلية)	0.847	0.816	0.76

المحور السادس: (التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية)	0.837	0.795	0.71
المحور السابع: (التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة)	0.851	0.803	0.77
الدرجة الكليّة	0.883	0.861	0.80

أظهرت النتائج أنَّ قيم معاملات الثبات بالإعادة بلغت في الدرجة الكلية للاستبانة (0.883)، وأظهرت النتائج أنَّ معاملات الثبات وفق التجزئة النصفية باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بلغت (0.861)، وأظهرت النتائج أنَّ قيم ثبات ألفا كرونباخ في الدرجة الكلية للاستبانة بلغت (0.80)، وهي دالة إحصائياً، وتدل على ثبات الاستبانة، وتسمح بإجراء البحث.

11. مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

11.1. نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها:

11.1.1. النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في حمص؟

للكشف عن أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل في حمص وفق تقدير أفراد عينة البحث، تم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيماً متدرجة وفقاً للاستبانة المستخدمة ومفتاح التصحيح، وذلك للحكم على آراء المعلمات لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة باستخدام الثانون الآتي:

طول الفئة= أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة/ عدد فئات تدرج الاستبانة

تم حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة في الاستبانة من أكبر قيمة (5– 1= 4)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (4) على عدد الفئات (5) (5/4 = 0.8)، ومن ثم إضافة طول الفئة وهو (0.8) إلى أصغر قيمة في الاستبانة وهي (1)، للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الآخيرة، كما هو موضح بالجدول (8):

الجدول (8) تقدير / أبرز التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل/ من وجهة نظر أفراد عينة البحث

فئات قيم المتوسط الرتبي	تقدير مستوى التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل
1 – 1.8	منخفضة جداً
1.81 – 2.60	منخفضة
2.61 – 3.40	متوسطة
3.41 – 4.20	مرتفعة
4.21 – 5	مرتفعة جداً

وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الرتبي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل

م.	محاور استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الرتبي	الرتبة	تقدير الدرجة
1.	المحور الأول: (تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة)	34.67	8.175	4.33	1	مرتفعة
2.	المحور الثاني: (التعامل مع الطفل باحترام)	36.17	8.294	3.61	6	مرتفعة
3.	المحور الثالث: (المهارات الخاصة	38.41	9.956	3.84	2	مرتفعة

	بالإبداع في التعلُّم)					
.4	المحور الرابع: (المهارات الرقمية والتكنولوجيا)	36.84	8.594	3.68	5	مرتفعة
.5	المحور الخامس: (التحديات المتعلقة بتطلعات الطفل المستقبلية)	31.87	8.386	3.18	7	متوسطة
.6	المحور السادس: (التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية)	38.27	10.128	3.82	3	مرتفعة
.7	المحور السابع: (التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة)	30.47	7.528	3.80	4	مرتفعة
	الدرجة الكلية	236.70	57.640	3.58		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (9) أنَّ مستوى التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الرتبي لاستجابة أفراد عينة البحث (3.58). وكانت أبرز التحديات وأكثرها ارتفاعاً بالمرتبة الأولى تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة، يليها المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم، ثمَّ التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية.

تتطلب التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل توفير دعم شامل من الجهات المعنية. هذا يشمل التدريب المستمر، توفير الموارد الكافية، وتعزيز التقدير المجتمعي لدورهن. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون المناهج التعليمية مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات المستقبلية لضمان إعداد الأطفال بشكل مناسب.

تواجه معلمات رياض الأطفال تحديات متزايدة في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، منها :التغيرات السريعة في احتياجات الأطفال وتطورات التكنولوجيا، والحاجة إلى تطوير مهارات جديدة لمواكبة متطلبات سوق العمل المستقبلية، بالإضافة إلى محدودية الموارد والتدريب المتاح لمعلمات الروضة.

ويُمكن تفسير ارتفاع مستوى التحديات إلى نقاط عدة أبرزها: التغيرات السريعة في احتياجات الأطفال، حيث يواجه الأطفال اليوم تحديات جديدة مثل التعامل مع التكنولوجيا،

ومهارات حل المشكلات، والتفكير النقدي، مما يتطلب من المعلمات تطوير مهاراتهن وأساليبهن التعليمية لمواكبة هذه التغيرات. كما أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياة الأطفال، مما يتطلب من المعلمات استخدام التكنولوجيا في التعليم وتطوير مهاراتهن في هذا المجال، وهذا يتطلب تدريباً خاصاً وموارد إضافية؛ ويجب على معلمات رياض الأطفال إعداد الأطفال لمهن ووظائف قد لا توجد حالياً، مما يتطلب منهن تطوير مهاراتهن في مجالات مثل الإبداع والابتكار وريادة الأعمال، وهذا يتطلب منهن فهماً عميقاً لمتطلبات سوق العمل المستقبلية وتطوير المناهج والأساليب التعليمية المناسبة. وقد تواجه معلمات رياض الأطفال تحديات في الحصول على الموارد اللازمة لتطبيق الممارسات التعليمية الحديثة، مثل المواد التعليمية المناسبة، والملاعب المجهزة، والتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى محدودية فرص التدريب والتطوير المهني. وقد تواجه معلمات رياض الأطفال أعباء عمل كبيرة، مما يقلل من الوقت المتاح لهن لتحضير الدروس وتطوير مهاراتهن، كما أن الزيادة في عدد الأطفال في الصفوف قد تجعل من الصعب عليهن توفير الرعاية الفردية لكل طفل؛ إضافة إلى حاجة معلمات الروضة إلى التدريب والتطوير المستمر، حيث تؤكد معلمات رياض الأطفال على أهمية التدريب المستمر والتطوير المهني لتحديث مهاراتهن وأساليبهن التعليمية، وتطوير قدراتهن في استخدام التكنولوجيا في التعليم، بالإضافة إلى تطوير قدراتهن في مجالات مثل الإبداع وريادة الأعمال.

11.2. نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

جرى اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: ((لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق متغير المؤهل العلمي)).

للتحقق من صحة هذه الفرضية أُستخدم اختبار ت ستودينت (t-test)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات المعلمات فيما يتعلق بإجاباتهن عن استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

محاور استبانة البحث	متغير المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة	إجازة جامعية	84	31.82	8.650	187	3.327	0.001	دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	105	27.94	7.372				
التعامل مع الطفل باحترام	إجازة جامعية	84	33.75	7.992	187	3.965	0.000	دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	105	29.11	7.984				
المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم	إجازة جامعية	84	41.21	10.176	187	3.566	0.000	دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	105	36.17	9.226				
المهارات الرقمية والتكنولوجيا	إجازة جامعية	84	39.14	8.814	187	3.383	0.001	دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	105	25.00	7.988				
التحديات المتعلقة	إجازة جامعية	84	34.29	8.480	187	3.652	0.000	دالة عند

بتطلعات الطفل المستقبلية	دبلوم فأعلى	105	29.94	7.827				(0.05)
التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية	إجازة جامعية	84	41.82	9.817	187	4.530	0.000	دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	105	35.43	9.497				
التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة	إجازة جامعية	84	32.82	7.649	187	3.999	0.000	دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	105	28.58	6.904				
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	84	254.86	58.186	187	4.026	0.000	دالة عند (0.05)
	دبلوم فأعلى	105	222.18	53.149				

مناقشة الفرضية: يُلاحظ من خلال الجدول (10) أن قيمة (ت) قد بلغت (4.026)، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.000) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يمكن القول: يوجد فروق بين متوسطات درجات إجابات المعلمات عن استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلّمات من حملة المؤهل العلمي (إجازة جامعية).

تشير الفروق في استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة تبعاً للمؤهل العلمي، لصالح المعلمات الحاصلات على إجازة جامعية، إلى أن التعليم العالي يساهم في تزويد المعلمات بمهارات ومعارف أكثر فعالية في التعامل مع

التحديات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، مما يعزز قدرتهن على تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة للأطفال.

وتفسير هذه الفروق يمكن أن يعزى إلى عدة عوامل: المعرفة النظرية والتطبيقية: فالإجازة الجامعية غالباً ما تتضمن دراسة معمقة في مجال رياض الأطفال، مما يمنح المعلمات فهماً أعمق للمفاهيم التربوية، ويوفر لهن فرصاً لتطبيق هذه المفاهيم في بيئة عملية، كما التعليم الجامعي يعزز مهارات التفكير النقدي لدى المعلمات، مما يمكنهن من تحليل المشكلات التي تواجههن في تطبيق الممارسات التعليمية، والتوصل إلى حلول مبتكرة وفعالة، ومتابعة التعليم الجامعي إلى مراحل عليا يسهم في تطوير مهارات شخصية مهمة لمعلمات رياض الأطفال، مثل التواصل الفعال، وإدارة الصف، والعمل الجماعي، مما يعزز قدرتهن على التفاعل مع الأطفال وأولياء الأمور، كما يُساعد الدبلوم على الاطلاع على أحدث المستجدات في المجال: المعلمات الحاصلات على إجازة جامعية غالباً ما يكن أكثر اطلاعاً على أحدث الأبحاث والدراسات في مجال رياض الأطفال، مما يمكنهن من تطبيق أفضل الممارسات التعليمية. وحملة الدبلوم فأعلى قد يظهرون ثقة أكبر بالنفس وكفاءة أعلى في أداء مهامهن، مما ينعكس إيجاباً على أدائهن في الفصل وتأثيرهن على الأطفال.

باختصار، يمكن القول أن الفروق في التحديات بين المعلمات ذات المؤهل الجامعي وغيره، تعود إلى أن التعليم العالي يزودهن بأساس معرفي ومهاراتي أقوى، مما يمكنهن من التعامل بفعالية أكبر مع تحديات العمل في رياض الأطفال، وتطبيق ممارسات تعليمية أكثر ملاءمة لتلبية احتياجات الأطفال في هذا السن.

الفرضية الثانية: (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق متغير عدد سنوات الخبرة).

للتحقّق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول (11):

الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا لدلالة الفروق بين درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسط	F	القيمة الاحتمالية	القرار
تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة	بين المجموعات	40.640	2	20.320	0.302	0.740	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	12523.360	186	67.330			
	المجموع	12564.000	188				
التعامل مع الطفل باحترام	بين المجموعات	152.793	2	76.397	1.112	0.331	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	12780.445	186	68.712			
	المجموع	12933.238	188				
المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم	بين المجموعات	375.690	2	187.845	1.914	0.150	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	18258.119	186	98.162			
	المجموع	18633.810	188				
المهارات الرقمية والتكنولوجيا	بين المجموعات	417.800	2	208.900	2.885	0.058	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	13467.438	186	72.406			
	المجموع	13885.238	188				

التحديات المتعلقة بتطلعات الطفل المستقبلية	بين المجموعات	420.323	2	210.161	3.054	0.055	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	12800.630	186	68.821			
	المجموع	13220.952	188				
التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية	بين المجموعات	605.559	2	302.780	3.015	0.051	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	18679.679	186	100.428			
	المجموع	19285.238	188				
التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة	بين المجموعات	113.003	2	56.501	0.997	0.371	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	10540.024	186	56.667			
	المجموع	10653.026	188				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11240.160	2	5620.080	1.704	0.185	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	613371.247	186	3297.695			
	المجموع	624611.407	188				

يُلاحظ من الجدول (11) أنَّ قيمة (F) بلغت (1.704) والقيمة الاحتمالية (0.185)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05)؛ مما يشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية.

ويمكن تفسير ذلك أن مستوى التحديات التي تواجهها المعلمات في هذا المجال لا يختلف بشكل ملحوظ بين ذوات الخبرة الأقل وذوات الخبرة الأكبر. بعبارة أخرى، بغض النظر عن عدد سنوات خبرة المعلمة، فإنها تواجه نفس التحديات في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل. وقد يشير هذا إلى أن التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل هي تحديات عامة وثابتة، ولا تتأثر بشكل كبير بعدد سنوات الخبرة .قد تكون هذه التحديات مرتبطة بسياسات التعليم، أو المناهج الدراسية، أو الموارد المتاحة، أو طبيعة مرحلة رياض الأطفال نفسها. وقد يعني هذا أن المعلمات، بغض النظر عن سنوات خبرتهن، يعتمدن على نفس الممارسات التعليمية، سواء كانت ممارسات مناسبة أو غير مناسبة .وهذا قد يشير إلى الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال، لضمان تحديث معارفهن وممارساتهن لتلبية احتياجات طفل المستقبل.

قد يكون هناك عوامل أخرى غير عدد سنوات الخبرة تؤثر على التحديات التي تواجهها المعلمات. على سبيل المثال، قد يكون مستوى تأهيل المعلمة، أو البيئة المدرسية، أو دعم الإدارة، أو حتى شخصية المعلمة نفسها عوامل أكثر تأثيراً من عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: ((لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عيّنة البحث على استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل وفق متغير تابعية الروضة (عام/ خاص))).

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات المعلمات فيما يتعلق بإجاباتهم عن استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تبعاً لمتغير تابعية الروضة (عام/ خاص)

محاور استبانة البحث	متغير تابعية الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
تحديات	حكومية	66	29.18	7.496	187	0.596	0.552	غير

تطبيق مناهج الطفولة المبكرة	خاصة	123	29.93	8.536				دالة
التعامل مع الطفل باحترام	حكومية	66	31.41	8.538	187	0.284	0.777	غير دالة
	خاصة	123	31.05	8.193				
المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم	حكومية	66	38.82	10.510	187	0.409	9.683	غير دالة
	خاصة	123	38.20	9.682				
المهارات الرقمية والتكنولوجيا	حكومية	66	37.09	9.069	187	0.292	0.771	غير دالة
	خاصة	123	36.71	8.363				
التحديات المتعلقة بتطلعات الطفل المستقبلية	حكومية	66	31.59	9.138	187	0.338	0.736	غير دالة
	خاصة	123	32.02	7.988				
التحديات المتعلقة باكتساب المهارات الحياتية	حكومية	66	39.23	10.937	187	0.952	0.342	غير دالة
	خاصة	123	37.76	9.674				
التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة	حكومية	66	29.82	7.670	187	0.866	0.388	غير دالة
	خاصة	123	30.81	7.458				

الدرجة الكلية	حكومية	66	237.14	60.527	187	0.075	0.940	غير دالة
	خاصة	123	236.47	56.283				

مناقشة الفرضية: يُلاحظ من خلال الجدول (12) أن قيمة (ت) قد بلغت (0.075)، وبلغت القيمة الاحتمالية (0.940) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يُمكن القول: إنه لا يوجد فروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث عن استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل تبعاً لمتغير تابعية الروضة.

يشير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات معلمات رياض الأطفال حول التحديات التي يواجهنها في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، بناءً على متغير تابعية الروضة (سواء كانت حكومية أو خاصة)، إلى أن التحديات التي يواجهها المعلمات في هذا المجال لا تختلف بشكل ملحوظ بين نوعي الروضات .بمعنى آخر، سواء كانت المعلمة تعمل في روضة حكومية أو خاصة، فإنها تواجه نفس التحديات تقريباً فيما يتعلق بتطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لمتطلبات طفل المستقبل .

وقد يعزى هذا إلى عدة عوامل، منها: تأثير المعايير المهنية: ربما تكون هناك معايير مهنية موحدة أو توجيهات عامة لمعلمات رياض الأطفال، بغض النظر عن نوع الروضة التي يعملن بها، مما يؤدي إلى تشابه التحديات. وتشابه الخصائص الديموغرافية للأطفال قد تكون الخصائص الديموغرافية للطلاب في كلا النوعين من الروضات متشابهة، مما يتطلب ممارسات تعليمية مماثلة. وقد تكون البرامج التدريبية التي تتلقاها المعلمات متشابهة، مما يساهم في توحيد مستوى الوعي بالتحديات.

وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا وفقًا لمتغير تابعية الروضة يشير إلى أن **التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل هي تحديات مهنية مشتركة وعالمية.** وهذه التحديات تتجاوز الحدود الإدارية والتمويلية للروضة وتنبع من طبيعة المرحلة العمرية نفسها، والمتطلبات الحديثة لتعليم الطفولة المبكرة، والضغوط المجتمعية المشتركة. لذلك، تتطلب حلولاً شاملة وموحدة تستهدف المعلمة كفرد والمهنة ككل، وليس قطاعًا محددًا دون الآخر.

تختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة دراسة نعمان (2019) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (نوع القطاع) لصالح معلمات رياض الأطفال في المدارس الأهلية، والتحديات المتعلقة بنظام الروضة وظروف البيئة التعليمية لصالح معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية.

12. مقترحات البحث والبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الذي تناول التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، يمكن تقديم المقترحات الختامية التالية:

12.1. تصميم وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لمعلمات رياض الأطفال تركز على المهارات الحديثة في التعليم، مثل التفكير النقدي، الإبداع، والتعلم القائم على المشاريع.وتضمين التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم لتعزيز التعلم التفاعلي والتفاعلي.

12.2. العمل على توفير الموارد التعليمية الحديثة والمتنوعة التي تدعم تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمعلمات لتمكينهن من تطبيق أساليب تعليمية مبتكرة.

12.3. العمل على تنظيم ورش عمل ودورات توعوية لأولياء الأمور حول أهمية الممارسات التعليمية الحديثة وكيفية دعمها في المنزل.

12.4. العمل على تحسين البيئة المادية لقاعات الأنشطة لجعلها أكثر ملاءمة لتطبيق الممارسات التعليمية الحديثة، وتوفير مساحات تعليمية مرنة تشجع على التفاعل والتعلم النشط.

12.5. القيام بمراجعة وتحديث المناهج التعليمية لضمان مواكبتها لاحتياجات طفل المستقبل، وتضمين المناهج عناصر تعزز المهارات الحياتية والاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال.

12.6. تشجيع إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول أفضل الممارسات التعليمية لرياض الأطفال.

12.7. العمل على تشجيع تبادل الخبرات والمعرفة بين المؤسسات التعليمية لتحسين جودة التعليم.

12.8. تحسين ظروف العمل للمعلمات، بما في ذلك تحسين الأجور وتوفير بيئة عمل داعمة، وتقليل العبء الإداري على المعلمات للسماح لهن بالتركيز على الجوانب التعليمية.

12.9. تشجيع المعلمات على المشاركة في المؤتمرات وورش العمل والدورات التدريبية لمواكبة أحدث التطورات في مجال التعليم.

12.10. العمل على إنشاء شبكات تعلم مهنية لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة بين المعلمات.

باتباع هذه المقترحات، يمكن التغلب على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال وتمكينهن من تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة التي تساهم في إعداد طفل المستقبل بشكل أفضل.

قائمة المراجع

أ . المراجع العربية:

- آل سعود، الجوهرة بنت فهد. (2021). مهارات القرن الحادي والعشرون اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 45(2)، 38- 66.
- الخثلان، مي عبد العزيز؛ كدسة، ثريا عبد الخالق. (2024). ممارسات معلمات رياض الأطفال لتحقيق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة وفقاً لمعايير التعلم المبكر النمائية. *مجلة التربية (الأزهر) للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 43(203)، 305-346.
- سعادة، جودت؛ إشتية، فواز عقل؛ أبو عرقوب، مجدي. (2006). *التعلم النشط بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار الشروق.
- شريف، السيد عبد القادر. (2024). *إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها*. ط13، عمان: دار المسيرة.
- فهمي، عاطف عدلي. (2023). *تنظيم بيئة تعلم الطفل*. ط4، عمان: دار المسيرة.
- الفهيد، هيفاء فهد؛ بدير، كريمان. (2019). تعامل المعلمة مع طفل الروضة باحترام وعلاقته بعادات العقل في مواقف التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (20)، 617-628.
- قطامي، يوسف محمود. (2023). *نمو شخصية الطفل*. ط1، عمان: دار المسيرة.
- الكلثم، مها إبراهيم؛ القحطاني، رحيل نايف. (2025). التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام المنصات التعليمية في التدريس. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، DOI:10.55074/hesj.vi47.1432
- المحمدي، إيمان ساعد. (2018). واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلُّم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 7(2)، 55 – 80.

- نعمان، سارة أحمد. (2019). التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال في المادرس الحكومية والأهلية بمدينة جدة. *مجلة كلية التربية*، 76(4)، 591 – 635.

ب . المراجع الأجنبية:

- Akter, S., Hasan, M. (2025). Transforming Kindergarten Education: Unpacking Teachers' Challenges and Innovative Solutions. Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=5071967 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.5071967
- Allehyani, S. (2023). Facing Forward: Obstacles and Implications for Kindergarten Teachers' Professional Development**.** *International Journal of Modern Education Studies,* 7(2), DOI: https://doi.org/10.51383/ijonmes.2023.344
- Barta, A., Fodor, L.A., Tamas, B. and Szamoskozi, I. (2022) 'The development of students' critical thinking abilities and dispositions through the concept mapping learning method – a meta-analysis. *Educational Research Review*, 37, 100481.
- Bean, J. C. (2011). *Engaging Ideas: The Proffesor's guide to integrating writing, critical thinking, and active learning in the classroom.* John Wiley & Sons.
- Børte, K., Nesje, K., & Lilllejord, S. (2023). Barriers to student active learning in higher education. *Teaching in Higher Education*, 28, 597-615. https://doi.org/10.1080/13562517.2020.1839746
- Frimpong, S. (2023). Kindergarten Teachers' Challenges To The Teaching Of Literacy Skills Among Kindergarteners In Shama District Of Ghana. *International Journal of Social Science and Human Research*, 6(09), DOI:10.47191/ijsshr/v6-i9-26
- Lombardi, D., Shipley, T. F., Bailey, J. M., Bretones, P. S., Prather, E. E., Ballen, C. J . . . ،.Docktor, J. L. (2021). The Curious Construct of Active Learning. *Psychological Science in the Public Interest,* 22(1), 8-43. https://doi.org/10.1177/1529100620973974.

- Monk, J., & Silman, C. (2013). *Active Learning in Primary Schools Classrooms.* Routledge Taylor & Francis Group. https://doi.org/10.4324/9781315833484.
- Ntumi, S. (2016). hallenges Pre-School Teachers Face in the Implementation of the Early Childhood Curriculum in the Cape Coast Metropolis. *Journal of Education and Practice,* 7(1), 54- 62.
- Robinson, L. E., Valido, A., Drescher, A., et al. (2023). Teachers, Stress, and the COVID-19 Pandemic: A Qualitative Analysis. *School Ment Health*, 15(1), 78-89. https://doi.org/10.1007/s12310-022-09533-2.
- Tabura, R. (2025). Struggles Experienced by Kindergarten Teachers in Implementing Quality Education. *INTERNATIONAL JOURNAL OF MULTIDISCIPLINARY RESEARCH AND ANALYSIS,* 8(1), 338- 345.

الملحق (1)

استبانة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق الممارسات التعليمية المناسبة لطفل المستقبل

معلومات عامة:

1- تابعية الروضة: حكومية ( ) خاصة ( )

2- المؤهل العلمي: إجازة جامعية ( ) دبلوم فأعلى ( )

3- عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5 – 15 سنة ( ) أكثر من 15 سنة ( )

. بنود الاستبانة:

م.	بنود الاستبانة	خيارات الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: (تحديات تطبيق مناهج الطفولة المبكرة):					
.1	يوجد صعوبة في فهم مناهج الطفولة المبكرة المعاصرة.					
.2	تفتقر الروضة للمواد التعليمية والتعلمية					

	الكافية لمساعدتي في تطبيق منهج الطفولة المبكرة.					
.3	حجم صفي كبير جداً بحيث لا أستطيع الالتزام بمنهج الطفولة المبكرة الحديث.					
.4	تفتقر الروضة للتدريب العملي على منهج الطفولة المبكرة.					
.5	الأطفال لا يفهمون مفاهيم التعلم عند تطبيق منهج الطفولة المبكرة					
.6	يوجد صعوبة في إشراك أولياء الأمور في تطبيق منهج الطفولة المبكرة					
.7	تفتقر مرافق الروضة لتسهيلات تطبيق منهج الطفولة المبكرة.					
.8	تبتعد إدارة الروضة عن دعمي في تطبيق منهج الطفولة المبكرة الحديث					
	المحور الثاني: (التعامل مع الطفل باحترام):					
.9	يتصف تعاملي مع الأطفال بالعدل والمساواة.					
.10	يتسم سلوكي مع الأطفال بالاحترام بغض النظر عن معتقدات الطفل.					
.11	يتسم سلوكي بالعطف والود تجاه الأطفال.					
.12	أُقدّم المساعدة للأطفال جميعهم.					
.13	أنصت إلى أفكار الأطفال جميعهم بشكل صريح.					

14.	أُدرّب الأطفال على ضبط سلوكياتهم.					
15.	أبتعد عن الشتائم واستخدام الألفاظ غير المناسبة.					
16.	أستخدم طبقة صوت محترمة ومناسبة لعمر الأطفال.					
17.	أدرّب الأطفال على تبادل الاحترام فيما بينهم.					
18.	أستخدم عبارات مهذبة مع الأطفال.					
	المحور الثالث: (المهارات الخاصة بالإبداع في التعلُّم):					
19.	أضع الأطفال في مواقف مُشكّلة وتدريبهم على التعامل معها بطرق إبداعية.					
20.	أستطيع توظيف المداخل والاستراتيجيات التدريسية الجديثة في العملية التعليمية.					
21.	أعمل على دمج مهارات القرن الواحد والعشرين ضمن مقررات لوائح إعداد معلمات الروضة قبل وفي أثناء الخدمة.					
22.	أعمل على جعل مهارات الإبداع جزءاً من البرنامج اليومي بالروضة.					
23.	أحرص على توفير بيئة تعليمية جاذبة للأطفال.					

.24	أستطيع تحقيق التوازن بين احتياجات طفل الروضة والمهارات المتطلب إكسابها له.					
.25	أُحاول أن أتيح الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتدريبهم على الطلاقة في ذلك.					
.26	أُثني على الأفكار والمقترحات الجديدة التي يبديها الأطفال وأوجهها.					
.27	أعمل على تعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم بالتعزيزات المادية والنوعية.					
.28	أحرص على تطوير المقررات والبرامج التعليمية بما يتماشى مع مهارات القرن الحادي والعشرين وإحتياجات أطفال الروضة.					
	المحور الرابع: (المهارات الرقمية والتكنولوجيا):					
.29	أحاول دمج تقنيات المعلومات والاتصال في تعليم أطفال الروضة.					
.30	أعمل على تطوير مهاراتي بما يتوافق مه متطلبات القرن الواحد والعشرين ومستجداته.					
.31	أعمل على جعل توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية جزءاً من البرنامج التعليمي للروضة.					
.32	أجد صعوبة في توفير الأجهزة والأدوات					

	التكنولوجية المتطلبة بالروضة.					
33.	أُحاول تدريب الأطفال على كيفية الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلُّم.					
34.	أُحاول تدريب الأطفال على كيفية التمييز بين النافع والضار عند استخدام المستحدثات التكنولوجية.					
35.	أُحاول تنمية روح الرقابة الذاتية لدى الأطفال عند استعمالهم المستحدثات التكنولوجية.					
36.	أُطور نفسي من خلال مصادر بشرية أو إلكترونية.					
37.	أعمل على الاستفادة من التقنية لدعم التعاون والتواصل مع الآخرين.					
38.	أحرص على التدرُّب الذاتي لمتابعة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.					
	المحور الخامس: (التحديات المتعلقة بتطلعات الطفل المستقبلية)					
39.	أُراعي في الممارسات التعليمية لطفل الروضة متطلبات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي.					
40.	أُراعي في الممارسات التعليمية لطفل الروضة متطلبات القرن الحادي والعشرين، مثل إكسابه مهارات حل					

	المشكلات.					
.41	أُراعي في الممارسات التعليمية لطفل الروضة متطلبات القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التعاون مع زملائه.					
.42	أُراعي في الممارسات التعليمية لطفل الروضة تشجيعه على حب التعلُّم مدى الحياة.					
.43	أنمّي مهارات التعلُّم الذاتي لدى طفل الروضة.					
.44	أُراعي في الممارسات التعليمية لطفل الروضة زيادة قدراته على التكيُّف مع التغيُّرات السريعة في العالم.					
.45	أُراعي في الممارسات التعليمية تطوير قدرة طفل الروضة على التفكير المرن					
.46	أُراعي في الممارسات التعليمية تطوير قدرة طفل الروضة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين.					
.47	أُراعي في الممارسات التعليمية تطوير قدرة طفل الروضة على إدارة انفعالاته وسلوكياته في المواقف الصعبة					
.48	أُراعي في الممارسات التعليمية تطوير قدرة طفل الروضة على تنمية ذكاءاته المتعددة.					
	المحور السادس: (التحديات المتعلقة					

	باكتساب المهارات الحياتية):					
.49	أعمل على نقل ثقافة المجتمع إلى الأطفال.					
.50	أحث الأطفال على الاندماج والتفاعل الإيجابي في المجتمع.					
.51	أُدرّب الأطفال من خلال الأنشطة التعليمية على كيفية تحمُّل المسؤولية نحو أنفسهم والآخرين.					
.52	أغرس روح العمل واستشراف المستقبل لدى الأطفال.					
.53	أُشجّع الأطفال أن يكوّنوا صداقات مع زملائهم من خلال التفاعل والتعاون في الأنشطة.					
.54	أضع الأطفال في مواقف حياتية واقعية وأدربهم على التعامل الإيجابي معها.					
.55	أُدرّب الأطفال على كيفية استثمار الوقت بشكل إيجابي.					
.56	أُدرّب الأطفال على العمل الجاد من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة من خلال محاكاة نماذج واقعية حقيقية.					
.57	أُدرّب الأطفال على توظيف ما تعلّموه داخل الروضة في حياتهم اليومية من خلال النمذجة ومحاكاة الواقع.					
.58	أُدرّب الأطفال على التمييز بين صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لحقائق وبيانات					

	معطاة.					
	المحور السابع: (التحديات المتعلقة بالتقييم والمتابعة):					
.59	أعمل على توظيف التقويم بأنواعه القبلي والتكويني والختامي.					
.60	أحاول التنويع في إستراتيجيات التقويم وأدواته.					
.61	أعمل على شمولية التقويم للأطفال.					
.62	أنوّع في أساليب تزويد الأطفال بتغذية راجعة تصحيحية.					
.63	أعمل على ربط التقويم بأهداف النشاط التعليمية.					
.64	أُحاول تشخيص مظاهر الضعف والقوة في تعلُّم الأطفال منذ بدء العام التعليمي.					
.65	أعمل على صياغة الأسئلة بشكل واضح، بصفة مباشرة وبصورة دقيقة.					
.66	أُنوّع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي.					